نحو غد مشرق نصنعه بأيدينا

سوريا غدا

طوق الياسمين

مجلة طوق الياسمين - السنة الثانية - العدد ٦

شباب من سوريا
شمس

نحن محكومون بلأمل

طوق الياسمين - السنة الثانية - العدد السادس ١٠/٥/٢٠١٣ تصدر من شباب ثوري و ثائر

في هذا العدد:

القطب الديمقراطي السوري كما اتصوره
حكي جرايد

سوريات من أجل التنمية الإنسانية
ثورة أنثى

الإرهاب و الكباب
شباب يكتب

قصة طفولة
مطر

مجلة طوق الياسمين
حرية - ثورة - شباب

صادرة عن :

حركة شباب من سوريا
شمس

للتواصل :

jasmine.ring.dz@gmail.com

facebook

www.facebook.com/shms.syria

دير الزور

لأننا نريد للكلمة أن تكسر حاجز الصمت و تنادي بغد يشرق بمن فيه من شباب أحرار

طوق الياسمين - السنة الثانية - العدد السادس -١٠/٥/٢٠١٣ تصدر من شباب ثوري و ثائر

جعلتنا نعشق نسمات الصباح الفراتية ,واصوات أمواج الفرات عندما تضرب أعمدة الجسر المعلق ,جعلتنا نعشقه في الليل أكثر من عشقنا له في الصباح , كان لنا عشيقة واحدة اشتركنا بها فكنا نعشقها سوية نلاعبها أحببناها جميعنا هي – ديرالزور – عروس الفرات أو ديرالياسمين كما أحببت أن تسميها في كتاباتك

جعلتنا نعشق معنى كلمة وطن, وكيف تنبض أحرفه داخلنا , كيف يمشي في دمنا ,

جعلتنا نعشق ألحان مارسيل , انغام مي نصر, موسيقى نصير شما , حزن اميمة , امل سميح شقير, وكيف تنبض الثورة داخل ألحانهم جميعاً

جعلت بعضنا يخرج من الشعر العشقي النمطي ,لنكتب عن الوطن ولا شيئ غيره , وجعلت البعض الآخر يخرج من الطفولة للعمل من اجل مساعدة الغير

كنت دائماً تدفعنا للعمل دون توقف تنسينا التعب و الخوف من المستقبل وتقول لنا بإبتسامتك التي تعودنا عليها مع غضبك ((نحن محكومون بالأمل))

إليك يا شمساً لن تغيب أبداً من سمائنا , إليك يامن سبقتنا في الحياة قبل الشهادة

فعهداً علينا بأننا سوف نتابع طريقك الذي وضعتنا عليه – طريق الثورة والعمل من أجل الحرية –

عهداً علينا بأننا سوف نبقى محافظين على كلماتك و توجيهاتك بعدم التراجع و العمل من أجل إستمرار الحركة و إسقاط النظام الظالم

هذه هي الكلمات التي كتبها نشطاء حركة شمس بعد فقدانهم أول أبطالهم (شمس الدير) فهل يظن الطاغية أنه سوف ينتصر وما زال في سورية شباباً ينسجون من الألم ثوب أمل للحرية القريبة .... هي الحرية حلمهم ولن يتراجعوا عنه حتى النصر....

دمتم ودامت سوريا حرة ابية ...
شباب من سوريا (شمس)

مجلة طوق الياسمين

حرية - ثورة - شباب

صادرة عن :

حركة شباب من سوريا
شمس

للتواصل :

jasmine.ring.dz@gmail.com

facebook

www.facebook.com/shms.syria

القطب الديموقراطي السوري كما أتصوره

ميشيل كيلو
«السفير» اللبنانية

تنتشر منذ بضعة أشهر دعوة لتوحيد القوى الديموقراطية السورية، لاعتبارات بينها أن سقوط النظام سيأخذ سوريا إلى فوضى ستصيب بالتأكيد قسما كبيرا من أغلبيتها الشعبية الصامتة، وتلك القطاعات المناضلة والمدنية، التي نشطت خلال فترة الإعداد للثورة وبعد قيامها. لكن عمليات العنف التي مارسها النظام، وبعض السياسات العربية والإقليمية، والمواقف الداخلية التي اعتمدتها قوى إسلامية طامعة في السلطة، تصارع بقية اطراف المعارضة اكثر مما تصارع النظام القائم، وسياسات التمييز المنظم التي مورست على هذه القطاعات، ادت إلى تحييدها او ردها إلى مؤخرة المسرح أو إضعاف دورها وتغيير مواقف بعض أطرافها. بينما يمكن لفوضى السلاح، إن سادت بعد سقوط النظام، ولافتقار الساحة السياسية إلى تعبير منظم عن هذه القطاعات والكتل الشعبية، أن تنزل بها كارثة حقيقية خلال مرحلة الانتقال من النظام الراهن إلى بديله، بغض النظر عن هويته. فلا مفر إذن من أن توحد القوى الديموقراطية في المجتمع والسياسة، قبل وقوع التحول الكبير، بعد أن علمتنا تجربتا تونس ومصر أن تشتت الصوت الديموقراطي قد يمكن «الاخوان المسلمين» من وضع يدهم على السلطة عندنا ايضا، وأن سوريا لا يجوز أن تصل إلى لحظة الانتقال وقواها الديموقراطية مبعثرة أو متنافسة أو متناقضة، ليس فقط بسبب ما يمكن ان ينجم عن تبعثرها وتناقضها من تلاش للخيار الديموقراطي، بل كذلك لأن من خيانة الوطن والثورة ترك الشعب الديموقراطي مشتتا ودون تمثيل، بينما تخطط بعض تيارات الإسلام الاخواني منذ عام ونيف لتوحيد صفوفها وخفض تناقضاتها، وتسخر علاقات عربية ودولية مهمة، ورساميل وافرة تحصل عليها من كل مكان، لشراء الذمم وتنظيم القدرات وإفساد المقاومة وتأسيس الميلشيات، مع ان الإسلام السياسي بمجمله ليس موحدا، ويستبعد أن يتحد بعد ظهور جبهات جهادية معادية لنموذجه الاخواني والوسطي، وضعف فرص الحكم الإخواني في سوريا، في حين تتمتع الديموقراطية بوزن شعبي كبير، بما أنها لعبت الدور الأكبر في الإعداد للثورة وقيادتها، قبل أن يحرفها عن رهاناتها الاصلية المال السياسي والسلاح، وتنزوي كتل هائلة من المواطنين في بيوتها، لتفادي عنف النظام وعزوفها عن الرد عليه بالعنف.

تابع .....

القطب الديموقراطي السوري كما أتصوره

نحن بحاجة الى قطب ديموقراطي سوري يمثل الأغلبية الشعبية الكبيرة جدا، التي لا تتمكن اليوم من لعب دور سياسي يليق بحجمها وثقافتها وتاريخها ورغبتها في الحرية. لذلك، وبعد حوار طويل ومتشعب، تم التوصل إلى تصور أولي لمشروع القطب العتيد يقوم على الخطوات التالية:

وضع وثيقة اولية تضم أسسا سياسية لا خلاف عليها بين الذين سيشاركون في إقامة القطب الديمقراطي، يقول نصها: «يعتزم الموقعون على هذا النص تشكيل قطب ديموقراطي سوري، لاعتقادهم أن سوريا تحتاج اليه، وان تطوراتها تلزم قواها الديموقراطية بتشكيل جامعة سياسية تعبر عن مواقف وخيارات جمهورها الواسع، الذي نزل الى الشارع قبل عامين ليطالب في تظاهرات سلمية بالاصلاح، وحين واجهه النظام بالسلاح صعد نضاله وطالب بالحرية واسقاط النظام وببديل ديموقراطي لنظامه، الذي بادر إلى قمع تطلعاته المشروعة بالعنف، واعتمد سياسات حربية تستهدف تحويل معركة السوريين من أجل الحرية، التي حظيت بتأييد اغلبية واسعة منهم، إلى اقتتال طائفي / أهلي، مهدت له حملات عسكرية شاملة قتل خلالها عدد كبير جدا من المواطنات والمواطنين، بينما تكفلت سياسات اطراف معارضة بملاقاة سياسات النظام في منتصف الطريق، وعملت من جانبها، بوعي أو بغير وعي، على حرف ثورة الحرية عن مساراتها الأصلية وطبعتها بطابع مذهبي زاده العنف بروزا، غدا بمرور الوقت وتصاعد الصراع، شديد الخطورة على وجود دولتنا ووحدة شعبنا.

«هذا التطور، يجعل تأسيس قطب ديموقراطي مصيري الأهمية بالنسبة إلى وطننا ومجتمعنا، لذلك قد قرر الموقعون على هذا النص الإعلان عن قيامه في لقاء سيعقد يومي ٤ و٥ من شهر ايار القادم في القاهرة، وسيضم مختلف ألوان الطيف الديموقراطي، وينتخب هيئات تمثيلية موقتة ومكاتب متخصصة وممثلين في بعض العواصم، ووسائل إعلام تنطق باسمها وتعبر عن مواقفها وسياساتها، وتسهم في تعبئة أغلبية السوريين الصامتة ودعم مقاومة الشعب السلمية والمسلحة، دفاعا عنه وحماية لحقه في الحياة والكرامة، على ان يناضل القطب الديموقراطي من أجل تمثيل متوازن لمختلف التيارات السياسية السورية في المجالس التمثيلية والاجهزة التنفيذية التابعة لاي جسم سياسي موحد، دعما لصمود الشعب ولإعادة إعمار ما دمره النظام من قراه وبلداته ومدنه، وصوغ عقد، او ميثاق سياسي وطني بين شتى تيارات سوريا السياسية وخاصة منها الإسلامي والديموقراطي، بمشاركة «الجيش الحر» ضمانا لوجود إدارة وطنية مشتركة تضم سائر اطياف العمل المعارض والمقاوم، وصولا إلى إنجاز مرحلة انتقال آمنة وسلمية بعد إسقاط النظام الاسدي، تضع اللبنات الضرورية لقيام النظام الديموقراطي البديل، ولحماية وطننا من شرور حرب أهلية ستترتب على سيطرة اي تيار سياسي او مسلح بمفرده على السلطة، وأخيرا، لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة يتولى من يفوز فيها حكم البلاد تحت سقف التوافق، الذي سيترتب على الميثاق السياسي / الوطني العتيد.

القطب الديموقراطي السوري كما أتصوره

يلتزم موقعو هذا النص بالاسس التالية، التي يؤمنون انها ليست محل خلاف بين السوريات والسوريين:

- وحدة المجتمع والدولة ضمن حدود العام ١٩٤٦، وإحباط أية محاولات تقسيمية واي عمل لإثارة فتن طائفية أو قومية بين السوريين، وحماية أرواح وحقوق المواطنات والمواطنين وممتلكاتهم .

- النظام الديموقراطي القائم على عقد وطني تعتمده مختلف القوى السياسية، ينظم العلاقة بين المواطنين والدولة الجديدة، ركيزته المواطنة، وحاضنته الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الإنسان وحكم القانون.

- الأساليب الديموقراطية، السلمية والحوارية، التي يجب أن تنظم التعامل الداخلي على الصعيدين الوطني والسياسي، والتقيد خارجيا بسياسات تمتنع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وتحترم سيادتها واستقلالها، وترسي علاقات سوريا الخارجية على المصالح والمنافع المتبادلة، وتحجم عن ممارسة أي ابتزاز أو سيطرة على البلدان والدول المجاورة، وعن الإضرار بمصالحها، وتلتزم بالشرعية الدولية وقوانينها وقراراتها.

- احترام أديان ومذاهب ومعتقدات السوريات والسوريين، وضمان مصالحهم وحقوقهم الشخصية والقومية، الفردية والعامة، والاعتراف بهوياتهم الخاصة وتلبية حقوقهم ضمن الحاضنة الوطنية السورية، المتمثلة في الشعب الواحد والدولة السيدة والمستقلة، التي لا تقبل التجزئة.

«في الختام، يعاهد موقعو هذا النص شعبهم على أن يكافحوا بكل ما في قلوبهم من حب لوطنهم في سبيل تطبيق هذا البرنامج، والتقيد بمبادئه، والحفاظ على حياة وكرامة وحقوق جميع مواطنات ومواطني سوريا.»

على أن يوافق الراغبون في إقامته على تأسيسه خلال لقاء تحضيري يعقد بعد نشرها مذيلة باسماء الموقعين في عدد من الصحف العربية والدولية للإعلان عن قيامه يومي ٤ و٥ أيار القادم، على أن يحضره منتدبون وممثلون عن تنظيمات واحزاب وتنسيقيات وكتائب جيش حر ومجالس عسكرية ولجان مدنية ومحلية، تنتخبهم كي يمثلوها ويقدموا وجهات نظرها ومواقفها خلال اللقاء، إلى جانب من سيحضره أيضا من شخصيات لعبت دورا وازنا في حياة سوريا العامة، ومن رموز وطنية، على أن يقتصر عدد حضوره على قرابة سبعين مناضلة ومناضلا.

تابع....

القطب الديموقراطي السوري كما أتصوره

سيناقش اللقاء التحضيري برنامج تأسيس القطب الديموقراطي وموضوعاته، دون التزام بالوثيقة وحصر نقاشاته فيها، وسيطرح المتحدثون فيه رؤيتهم الخاصة للحوار، على أن يقرر تأسيس لجان مصغرة تتولى إدارة القطب ومحطة فضائية تروج للخط الديموقراطي ريثما تتم الخطوة التالية، وهي عقد مؤتمر ديموقراطي وطني موسع يحضره عدد كبير منتخب أو منتدب من ممثلي القوى الديموقراطية والمتحالفين معها، يسبق انعقاده حوار مكثف مع القوى التي لم تحضر اللقاء التحضيري أو كانت ضده. ينتخب المؤتمر هيئة عامة تكون بمثابة برلمان له، وهيئة تنفيذية تلعب دور حكومته، ويكون له مكاتب متخصصة ومندوبون في بلدان ذات اهمية خاصة بالنسبة إلى سوريا، ولجان تشرف على أنشطته الميدانية داخل وخارج سوريا، ويقر الوثائق التي اعدتها اللجنة التحضيرية، والبرامج التي وضعتها والسياسات التي اقترحتها، ونمط العلاقات التي ستقوم بينه وبين المكونات والتنظيمات الديموقراطية التي اسهمت في تأسيسه.

ملاحظات: ليس لتشكيل القطب الديموقراطي أية علاقة بتوسيع أو تضييق «الائتلاف الوطني». إنه نشاط استراتيجي الهوية غرضه تمثيل الكتل الشعبية الديموقراطية في بلادنا وإقامة تعبير سياسي موحد عنها، وهذا أكثر أهمية من أي مشروع سياسي آني، أو عمل سياسي ظرفي. ليست الديموقراطية السورية بحاجة الى قطب موحد كي تقرر الدخول في «الائتلاف»، وبين أطرافها من هم اعضاء فيه، لكنهم لم يحضروا أي جلسة من جلساته، لأنهم رفضوا تركيبته المشوهة.

هذا العمل يجب ان تنجز مرحلته الأولى خلال اسابيع ثلاثة، على أن يقرر اللقاء التحضيري، الذي سيكون سيد نفسه بكل معنى الكلمة، الفترة اللازمة لانعقاد المؤتمر العام الموسع والجهات التي سيكلفها بإعداد وثائقه وبرنامجه.

ميشيل كيلو

القطب الديموقراطي السوري كما أتصوره

«السفير» اللبنانية

الإرهاب والكباب

كلما وقعت عملية إرهابية في أمريكا أو أوروبا، حكم على العالم غير الغربي بأن يدفع الثمن على الفور. ذلك أنه إذا حدث بقدرة قادر أن سلم 'المشبوهون المعتادون' من عرب ومسلمين من التهمة، فما هم ولا بقية العالم بسالمين من القصف الإعلامي المكثف الملاحق لهم لزاما. إذ ما أن تحدث العملية حتى تنقلب الأولويات الإخبارية رأسا على عقب. ليس في أمريكا فحسب، بل في العالم كله. فإذا بنا ننام ونصحو لأيام على وقع مسلسل اكتشاف الملابسات، والأسماء والتفاصيل شاردها وواردها. والأعجب أن هذه التبعية الإعلامية لا تقتصر على حوادث الإرهاب، بل إن العالم أجمع يدخل في حالة طوارىء إخبارية حتى عندما يتعلق الأمر بجرائم عادية مثل عمليات إطلاق النار التي تشهدها مدارس أمريكا من حين لآخر نتيجة انتشار السلاح هناك.

أخبار تنزل كل مرة نزول القضاء، حسب سيناريو مكرور. والحق أنه لا مسؤولية لأمريكا أو أوروبا في وضع التبعية الإعلامية هذا. حيث أنهما لا تفرضان على الإعلام في بقية العالم الإفراط في الانشغال بما ينشغل به الغرب. وإنما هي عادات إعلامية سيئة درج عليها العالم غير الغربي منذ عقود، سواء عندما كان يطالب، في سبعينيات القرن العشرين، بإقامة نظام إعلامي عالمي جديد أكثر توازنا، أو عندما أصبح يتمتع، مثلما هو الحال اليوم، بمؤسسات إعلامية كبرى بعضها أغنى وأقوى من بعض المؤسسات الغربية.

والدليل على استفحال التبعية الإعلامية أن العالم بأسره سمع بعملية بوسطن فور وقوعها، ولكن معظمه لم يسمع أن اليوم ذاته شهد مقتل أكثر من ٥٠ عراقيا بتفجيرات في بغداد. كما أن معظمه لم يعلم أن اليوم الموالي هو يوم الذكرى الخامسة والعشرين لاستشهاد خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس. والمثير أن دولة إسرائيل قد تبنت هذه العملية الإرهابية أواخر العام الماضي عندما سمحت رقابتها العسكرية ليديعوت أحرونوت بنشر التصريحات التي خصها بها، عام ألفين، ناحوم ليف قائد فريق الكوماندوز الذي نفذ هذه الجريمة الإرهابية. ومعلوم أن القانون الدولي يخول للحكومة التونسية، بعد هذا الإقرار الإسرائيلي، طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن وفتح تحقيق، تفعيلا للقرار الدولي ١١١ الصادر آنذاك.

أدرك أن العقلاء قد يلومونني على الإفراط في التفاؤل وما هو بذاك. وإنما القصد هنا هو التنبيه إلى واقع الإعلام العالمي في ابتذاله اليومي، ودعك مما فشا لدى بعض بني جلدتنا في الأعوام الأخيرة من نشوة التنظير و'الكلام الكبير'.

ذلك هو واقع الإعلام العالمي: كل ضحايا الإرهاب متساوون. ولكن بعض الضحايا متساوون أكثر من غيرهم مساواة من اجتمعت لهم القوة الغاشمة مع 'القوة

إسرائيل: الكيماوي استخدم في سوريا.. وقواعد اللعبة ستتغير

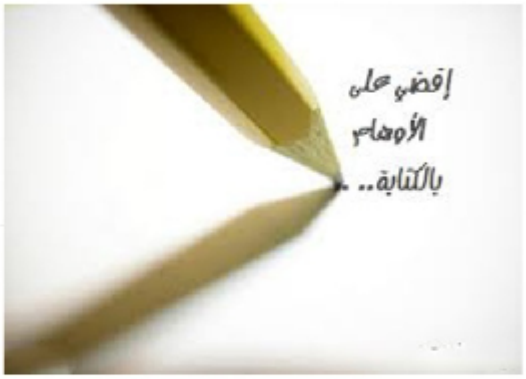

رحبت إسرائيل بقرار الإدارة الأميركية التحقيق في مزاعم استخدام نظام الرئيس بشار الأسد لأسلحة كيماوية في حربه ضد المعارضة وقال مصدر سياسي في تل أبيب إن التحقيق في هذه المسألة بات ضروريا.

وأكد المصدر، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن «الأسلحة الكيماوية قد استخدمت بالفعل في سوريا»، مضيفا أن ما هو غير مؤكد حتى الآن هو مدى استخدام هذا السلاح والجهة التي تستخدمه. وأضاف المصدر أن «التحقيق في هذا الموضع ينبغي أن يكون جديا لأن هذا الاستخدام سيغير قواعد اللعب في المنطقة ويهدد بأخطار كبيرة تتعدى الحدود السورية».

وسبق لإسرائيل أن توجهت إلى عدة دول في الغرب، وكذلك إلى الأمم المتحدة، للمطالبة بالتحقيق في هذه المسألة منذ الشهر الماضي. وفي حينه، رأت أن سوريا تمتلك أضخم ترسانة من الأسلحة الكيماوية في العالم، وأن هناك خطرا بأن تتسرب هذه الأسلحة إلى جهات غير مسؤولة. وهددت بالتدخل المباشر لتدمير أي قوة تحمل هذه الأسلحة.

وأعربت إسرائيل عن رضاها من أخذ الموضوع بجدية في الغرب. لكن دبلوماسيين ومسؤولين في الأمم المتحدة أوضحوا أن المناقشات بين سوريا والأمم المتحدة بشأن تحقيق للأمم المتحدة في مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية وصلت إلى طريق مسدود منذ أكثر من أسبوع بسبب رفض الحكومة السورية السماح للمفتشين بزيارة أي مكان باستثناء حلب.

ووجهت كل من بريطانيا وفرنسا رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الشهر الماضي لحثه على ضمان أن يذهب المفتشون أيضا إلى حمص، حيث وقع هجوم آخر بالأسلحة الكيماوية. وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن بريطانيا وفرنسا قدمتا لمكتب بان كي مون ما تعتقدان أنها أدلة قوية على استخدام الأسلحة الكيماوية في حمص.

وقالت المصادر الإسرائيلية، إن وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، الذي التقى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في أول زيارة له إلى البنتاغون، وناقش معه قضية تدهور الوضع في سوريا، سيبحث الموضوع مع المسؤولين الإسرائيليين أيضا في الزيارة التي ستبدأ اليوم إلى تل أبيب.

تجدر الإشارة إلى أن مسؤولين أمنيين إسرائيليين، اتهموا نظام الأسد نهاية الشهر الماضي، باستخدام أسلحة كيماوية بواسطة إطلاق صاروخ يحمل غاز أعصاب من نوع «سارين» في مدينة حلب. فنحن في سوريا لا يسعنا سوى الإنتظار حتى يتأكد الغرب من استخدام السلاح الكيميائي و ما يصبه النظام بشكل يومي فوق الأراضي السورية من صواريخ و قذائف لم يعد في الحسبان.

سوريات من أجل التنمية الإنسانية

لن تتوقف الثورة عندما يسقط النظام، اسقاط النظام هو أول خطوة في طريق الثورة السورية، التي يجب أن نجد لها امتداداً للبناء والحياة، وليس للموت فقط، البناء لن يكون سهلاً أبداً، لأنه يحتاج إلى رؤية واستراتيجية وكوادر بشرية مؤهلة، وموارد مالية، بعد حجم الخراب والدمار الذي عاثه نظام الأسد في المجتمع السوري عمرانياً واقتصادياً وأهلياً، وأولى خطوات التفكير الجدي في إعادة بناء هذا المجتمع، قد تكمن في خلق العشرات من منظمات المجتمع، التي تغطي الجغرافيا السورية، والتي تهتم بنهضة المجتمع وفق السبل المتاحة لتنميته، والمساعدة على تأهيله نحو مجتمع مدني ديمقراطي.

قد يبدو هذا الكلام بالنسبة لكثيرين سابقاً لأوانه، لكن من المهم الحديث عنه الآن، بينما تمتد رقعة المجزرة على طول البلاد وعرضها، وتنشأ الصراعات الأهلية، وتكثر حالات العنف، الآن تحديداً، وبينما المدن تُهدم وتفصف بالصواريخ، وينشرد سكانها، ويتحولون إلى لاجئين داخل بلدهم، أو خارجه، وتنشأ الكثير من المشاكل والأوبئة والمجاعات، يجب التفكير، أن حل الإغاثة السريعة، رغم أهميته البالغة، قد لا يشكل إلا نصف الحل، وأن التفكير ببناء بنية تحتية عبر مؤسسات تنموية، ومنظمات مجتمع مدني، قد تساهم في التقليل من مخاطر ما بعد سقوط النظام، التي قد تكون للأسف فادحة.

"سوريات" المنظمة التي بدأت كحلم، ثم تحولت إلى منظمة مرخصة وقانونية، مقرها المؤقت باريس، نعمل فيها الآن كمتطوعين، حيث نقوم على تدريب كوادرها، بمساعدة الفيدرالية العالمية لحقوق الإنسان، وبعض المتطوعين من منظمات إنسانية، وحيث تم ربط شبكة على الأرض في الداخل السوري، من أجل توثيق حالات الإنتهاك ضد النساء "اغتصاب، اعتقال، قتل" ويجري التحضير لاطلاق جداول التوثيق، كما نقوم بالعمل على دعم مشروعات اقتصادية صغيرة للنساء في الداخل، عبر تخصيص مبالغ مالية لهن، ومتابعة حالاتهن وما يمكن تقديمه لهن من اقتراحات للبدء بحياة مستقلة اقتصادية، وهو أمر نقوم به بسرية تامة، ولن نستطيع الإفصاح عنه في حال لم نتلق موافقة النساء وأهاليهن، لكن "سوريات" ستصدر تباعاً التقارير المفصلة عن طبيعة المشروعات، وأين تتوزع في الجغرافيا السورية، مع بيانات شخصية عن أعمار النساء وعدد أطفالهن، والأحرف الأولى من أسمائهن، وهذه التقارير ستكون مفصلة بكل حالة، ما يزال فرق الدعم النفسي الذي كنا نأمل أن يكون أحد أهم خطواتنا، غير قادر على العمل بشكل جدي ومنهجي، بسبب العنف المتزايد، والقصف اليومي على المناطق.

لا تحاول "سوريات" أن تكون مجرد مركز توثيق ودراسات فقط، أو مركز مساعدة اقتصادية تنموية للنساء، بل من ضمن خطتها التي تم بحثها مع العديد من المنظمات الإنسانية، أن يتم إحالة ملفات المغتصبات والقتيلات إلى المحاكم المختصة.

ولا تقف "سوريات" عند حدود التفكير بتثبيت أركانها ومأسسة عملها وانطلاقتها، بل هي تدعو جميع السوريين والسوريات، الذين لديهم الأفكار لإنشاء منظمات مجتمع مدني، إلى التعاون والتحاور، وهي جاهزة للبدء بحوار مع أي طرف من هذه الأطراف، لخلق المزيد من منظمات المجتمع المدني الفاعلة على الأرض.

السوريون يموتون الآن من أجل الحرية.

السوريون في الخارج يستطيعون أن يفكروا أكثر بحجم الخراب والموت ودرب الآلام الطويلة، التي خاضها أحرارنا وحراتنا من أجل اسقاط نظام القتل والفساد.

إن المشكلة الأساسية التي تعاني منها جميع المشاريع الجماعية المشتغلة بالشأن العام السياسي والمدني، والتي تعتمد على روح الفريق، افتقادها لغة الحوار والصبر على الإنتقال، من خطوة التأسيس إلى خطوات الفاعلية، والروح التنافرية غير التنافسية والأقرب إلى التناحرية، وهو الأمر الذي نحتاج التأمل فيه وإعادة الإعتبار إليه، في ظل هذه الظروف، لأن المطلوب الآن، أن نتعالى عن أنفسنا، وعن كل أنواع المهاترات الصغيرة التي قد تؤدي بمشاريع وطنية إلى الفشل.

إن السوري الآن مطالب باعتبار كل مشروع أو مبادرة، يخص فريقاً غير فريقه هو بمثابة مشروع له، واستكمال لمشروعه، نحن نكمل بعضنا الآن، يجب أن نكمل بعضنا! يجب أن نفعل ذلك، لبناء سوريا التي خربتها آلة القتل الأسدية.

أقل ما يمكن أن نفكر به، هو أن نعمل بجهد ومثابرة وبروح تعاون وغيرية من أجل خلق هذه المنظمات، التي قد تساعد على فضّ نزاعات العنف، وهي واحدة من المشاريع المهمة، التي يجب العمل عليها عاجلاً، إضافة إلى الكثير من العناوين المهمة، والأفكار التي تنتظر تحويلها إلى تجمعات ومنظمات مدنية فاعلة، قد تشكل اللبنة الأولى التي ستدخل في نسيج فاعلية مؤسسات الدولة التي يحظى السوري فيها بحقوق المواطنة، ويعمل على بنائها كل السوريين، ومن كافة الأطياف الدينية والقومية والإثنية.

المرأة

في الثورة السورية

عمومية موضوع دور المرأة في الثورة السورية تجعلني أتجه الى سؤال مغاير ، ما هي خصوصيته وبماذا يتمايز ؟
أمام السيولة الاعلامية التي ترافق الثورة وهي سيولة صنعتها وسائل التواصل الحديثة والعولمة والمكوّن الشبابي والنسائي التأسيسي فيها ، لسنا بحاجة إلى البحث عن براهين للحديث عن دورٍ نسائي ، إنهُن في كل مراكز ودوائر الثورة ومطارحها : مُنظّمات ، متظاهرات ، كاتبات ، اعلاميات ، مُكافِحات ضد محاولات السلطة الدفع إلى حربٍ أهلية ، مرضات ، امهات واخوات وزوجات الشهداء ، نازحات ، وكلنا حفظنا أسماءَ بعضها تخطى صداه ليس سوريا وحسب بل العالم العربي ايضاً : آخرها ربما "ذات الرداء الأحمر" خلال التحرك الأخير لحملة "اوقفوا القتل ، نريد ان نبني وطناً لكل السوريين" .
خصوصيتهن يصنعها موقف الآخر، الرجل أحياناً ، بهذا المعنى بدا إشكالياً لهُنّ ميل البعض إلى وصفهن ب "اخوات الرجال" ، فبقدر ما شكل ذلك مديحاً في عرف قائليه لشجاعتهن ، بقدر ما أحسسسنه تقليدياً وداغماً لجانب كامل من هويتهن ولا يعبر عن عيشهن لهذا الدور ،
فمشاركتهن تأتي كنساء وكسوريات قبل كل شيء ، المرأة شُجاعة كما في رواية "الأم" لغوركي ومسرحية "الأم شجاعة" لبرتولد بريخت ، هي رحم الشجاعة وولّادتها ، لا تحتاج في ذلك للتعصيب بمُذكّر ، هي رحم خيال الثورة ودلالة خصبه ،
تقول لافتة تجمعت حولها جمهرة كبيرة من نساء عامودا غالبيتها شابة "هل سيتخلص الرجل من العقلية الأسدية بسقوط النظام ؟" ، هذا السؤال الذي يمكن أن يغدو مفتاحياً لا يتكرر مع ذلك كثيراً ، من جهةٍ لتعدد وتفاوت البيئات التي تصدر عنها الثورة والمشاركات النسائية ، ومن جهة ثانية لأن الحرب التي شنها ويشنها النظام بكل أجهزة ووسائل العنف بلغت منسوباً من السينيكية والوحشية المنفلتة والشمول عرّض علاقات ومواد الاجتماع والوصل "الطبيعية" نفسها لاختلال استثنائي ، وبمعنى ما فإنها أرجأت وقنّعت هذا السؤال ليسيل ويتفرّع كسواقٍ جوفية في نهر الثورة الطويل ، ومن جهة ثالثة وربما الأهم لأن الثورة لا بد أن تجب ما قبلها وأن وقت البحث آتٍ لا محالة ،
والحال أنه ثمة حقيقتان تعرفهما نساء سوريا جيداً ، من جهة فإن التمييز ضد المرأة لم ينخفض نوعياً اثناء حكم البعث ، فالعلمانية المُدّعاة لم تكن غير تجييرٍ تضليلي للواقع السياسي بينما بقيت قوانين الأحوال الشخصية ومرجعياتها القضائية على حالها جوهرياً(الزواج والحضانة والمواريث) ، حيث كانت التحسينات هامشية وطرفية (التعديلات في قوانين الاحوال الشخصية لبعض الطوائف المسيحية بصورة اساسية) ،
ومن جهة ثانية فإن التمييز السلبي الموروث في عالم العمل كمكون رئيسي للهوية الاجتماعية لم ينغير إعداداً ودخولاً وشروطاً ، وعلى العكس من ذلك فإن النظام في إعادة تركيبه للتراتبيات البيروقراطية في الادارة والمؤسسات العامة انطلاقاً من معايير الولاء والانتماءات الفرعية ما قبل الدولتية ومن ثم بزوغ تحالف الرأسمالية المنفلتة والمكون الأمني-العسكري لم يفعلا سوى تبئيس شروط عمل النساء في غياب الحريات العامة والتنظيمات النقابية والمهنية المستقلة ، ترسيمة تبدو نتيجة منطقية لاستئثار السلطة بالفضاء السياسي العام ومشاركتها المؤسسة الدينية والقوى التقليدية والعشائرية في إمساك المجتمع الاهلي الذي يغلب عليه الطابع البطريركي ،
دخلت المرأة السورية بشكل أوسع في عالم العمل لكن في شروط أسوأ وبدون أن تتخفف من اشكالية العمل المنزلي الذي لأنه غير منتج لأجرٍ معلوم ، غالباً ما لا يُعتبَر عملاً وفق نقد الحركات النسوية ، ما دفع السلطة إلى تشجيع تصريف التأزم الناتج عن مُجمّل تردي الشرط النسائي في قنوات التديُّن وبخاصة التسحيري منه كظاهرة القبيسيات وسواها ، لكن الوكيل يبطل بحضور الأصيل ، الثورة كانت حضور الأصيل و استعادة النساء للكلام وإخماد ضجيج اللامعنى الذي قبلها ،
إسقاط النظام هو البدء الذي لا بد منه ، والثائرات السوريات (لا الحرائر كما لو في مجتمع يقوم على تمييز بين عبيد وأحرار)لا بد مُدركاتٍ بالحدس إن لم يكن باليقين أن مساواتهُنّ الفعلية بالرجل في سوريا جديدة رهنٌ بما هو أكثر من هذا الشرط البدئي الذي لا غنى عنه ، المرأة السورية يُلقى على عاتقها أن تكون أكثر تحريرية من الرجل ، تحريرية تشبه تلك التي كان ينسبها ماركسيو المواضي المنصرمة إلى الطبقة العاملة التي تحرر العالم من الصراع الطبقي واستغلال الانسان للانسان عبر تحرير نفسها ،
سيكون على المرأة أكثر من إرساء انسجام التشريعات الوطنية مع الدولية والتزامها نصاً وتطبيقاً، وإيجاد قانون مدني للأحوال الشخصية وفق الخطاب العلماني الكلاسيكي ، إذ عليها أن تحمل العبء الأكبر من إعادة تقييم الموروث المعرفي وتشذيبه من مُركّب التفوق الذكوري ، وبذلك رُبّما يتم الجواب على لافتة عامودا وسؤالها النفاذ "هل سيتخلص الرجل من العقلية الأسدية بسقوط النظام ؟".

قصة طفولة

كانت جميلة تلك الأوقات التي كنت أقضيها بلا خوف أو قلق .. يكفي أنني كنت أقضيها مع من أحب ..

اسمي أمل .. أعيش بمدينة من المدة السورية. أبلغ من العمر ١٣ سنة .. مازلت طفلة . إلى أن ما جرى حولي لم يدعني كذلك . كبرت سريعا .. أصبحت في الثمانينات!

كل ما جرى بسبب السلطة .. بسبب الطمع ..

في الشهر الثالث من عام ٢٠١١ .. شهر آذار (مارس)

بدى الأمر عاديا في بدايته .. مظاهرات كان مطلبها الحرية . ربما لم أكن أعي الأمر جيدا ..

ما هي الحرية التي يريدونها . وكيف نتحقق ؟

بدأت أدرك الأمر بالتدريج . بدى لي أن هذه الحرية التي يطالبون بها شيء جيد .. وأدركت فيما بعد أن ثمنها باهظ .. جدا!

بدأ الامر يتضح عندما رأيت دولا أخرى تطالب بالحرية " عيش ..حرية.. عدالة اجتماعية "

تونس . مصر . اليمن ..وأخرى ستأتي !

إنها جميلة ! حقا إنها كذلك ..

لو لم نكن كذلك لما ضحى الناس من أجلها بأغلى ما يملكون . وكل ما يملكون ..

بدأت أهتم بالأمر .. أتابع الأخبار

أراهم في الشوارع يهتفون في أنحاء الوطن العربي " حرية .. حرية "

هم أيضا يهتفون هنا في ...

ما أراه في التلفاز . إنه أمامي على الواقع !

يالهم من مواطنين .. يا لهم من عاشقين لأوطانهم :)

تمر الأيام . ومازالت المظاهرات مستمرة ..

بدأ الأمر يسوء ! . ما يحدث في الدول التي بجاورنا يحدث عندنا ! يا إلهي إنهم يُقتلون !!

الحرية جيدة .. إنها شيء جميل . نعم .. أنا واثقة من ذلك ..

لماذا يقتلونهم إذا ؟!

لماذا يغضبهم أنهم يطالبون بها ؟!

لماذا لا تعجبهم تلك الحرية ؟!

لماذا . و لماذا و لماذا ..

شردت مع تلك الأسئلة التي تبادرت إلى ذهني

أيقظني من شرودي أصوات الرصاص بجوار منزلنا

يا إلهي . أخي ! إنه هناك .. في تلك المظاهرات .. أريد أن أطمئن عليه . أصوات الرصاص من كل جانب ..

هل مازال على قيد الحياة ؟

كن معه يا الله .. اللهم أعده إلينا سالما .. لا أريد أن أفقد أخا آخر .. يكفي من فقدته في السجون

أريد الوصول للهاتف و لا أستطيع . إنه بجوار النافذه .. كثير من الطلقات اخترقت تلك النافذة ..

أسرعت نحو أمي :

- أمي .. أين هو أخي ؟ هل تحدثني إليه ؟ هل هو بخير ؟.. هل هو حي ؟

أخذتني أمي لتختبئ تحت طاولة كانت في مواجهة طاولة أخرى يختبئ أبي تحتها ..

احتضنتني أمي . وحاولت تهدئتي .. أخبرتني أنه لم يتصل . ولا يجيب على هاتفه .. لكنها واثقة أنه بخير !

تخبئ دموعها في عينيها . تريد أن تحافظ على الهدوء الذي أكسبتني إياه .. تريد أن تطمأنني ..

إنها خائفة أكثر مني . إنه ولدها المتبقي .. خائفة من أن يذهب مثل الأخر ..

فجأة رن هاتف أمي .إنه هو ! أخي ..

ردت أمي والفرحة لا تسعها .. :

- أين أنت يا بني ؟ هل أنت بخير ؟ تعال بسرعة .. أرجوك يا بني .. لا أريد أن أفقدك .. عُد إليّ

بدأت دموعها تنهمر وهي تحدثه وتترجاه أن يعود . لم تصمت لحظة واحدة .. إنها تبكي بحرقة طالبة منه العودة

صمتت للحظات . ابتسمت ..

ثم أغلقت الهاتف ..

- أمي . ماذا جرى ؟ هل هو بخير ؟؟ ماذا هناك. يا أمي ؟!

- ألم أخبرك ؟ أنا واثقة أنه مازال على قيد الحياة :) .. كنت أشعر بقلبه ينبض ..إنه فعلا كذلك . لكنه لم يحدثني . تحدثت إلى الطبيب الذي يعالجه .. إنه بخير يا بنيتي .. مجرد إصابات سيعافى منها قريبا إن شاء الله :

- الحمد لله .. .

هدأ الرصاص قليلا .. واستطعنا الخروج من تحت الطاولة . أخبرنا أبي أن الطبيب طمأننا عليه .. وسيعود قريبا إن شاء الله ..

ابتسم أبي وقال :

انه ابني وأعرفه جيدا . إنه لن يترك حقه .. لن يرى أخاه يُقتل أمامه ويتركه ويعود .

أجابت أمي :

- لكنني أريد ابني .. هل سأفقده ايضا ؟ أنا أريده ..

- وطنه أيضا يريده عزيزتي .. وهو في حاجة ماسة إليه الآن .. أكثر من حاجتك إلى ابنك

كان كلام أبي صحيحا . أخي لن يعود .. ولن يترك حقه

تمر الأيام .. وهو يتصل بنا كل يوم ويطمئننا . مرت أسابيع وشهور . مازالت المظاهرات مستمرة .. بل انها توسعت لتصل لمدن أخرى . مازال القتل مستمرا . إلى أنه ليس برصاص مثل ما عهدنا .. إنهم يقاتلوننا ! دبابات وطائرات .. يقصفوننا وكأننا لسنا سوريين بل لسنا من العرب أصلا !

ادركت الآن كلمة أخي " سننتصر" . فعلا سننتصر .. لن نتركهم يستمرون لن نترك حقك يا أخي :(

كان السعداء يكثرون يوما بعد يوم .. يالهم من محظوظين . إنهم في الجنة إن شاء الله ..

مرت أسابيع ..

وأخي لم يتصل . لم يخبرنا عن أحواله .. لم يعطنا مزيدا من الأمل الذي كان يعطينا إياه مع كل كلمة يقولها . ولا نستطيع الخروج للبحث عنه .. لن نعود سالمين . القلق يعم أرجاء المنزل .. والدمار كذلك . مر شهر وأخي لم يتصل ولم تصلنا أي أخبار عنه ..

كان بكاء أمي متواصلا ليلا ونهارا . لكنني لم أكن كذلك . كنت أعرف أنه حي .. حتى لو قتلوه ؛ لأنه عند ربه . إنه أرحم به منا

أحدهم يطرق الباب . هل يعقل أن يكون أخي ؟ كم أتمنى ذلك ..

اتجه أبي بحذر نحو الباب وكنا نختبئ أنا وأمي بالداخل ..

- من الطارق .. ؟

- افتح الباب يا عم عمار . أنا لؤي صديق ابنك . تفضل يا بني . أهلا وسهلا . هل ابني معك يا ترى ؟

نظر لؤي إلى الارض . ولم يستطع إخفاء دمعته .. ظلت امي مذهولة لدقائق معدودة .. ومن ثم سقطت على الأرض مغشيا عليه ..

حَزِنْتُ جدا على أخي . لكن ما ساعدني على الصبر هو تذكري لمكانه الآن . كيف يعيش . ماذا يأكل ويشرب . هذا خير له .. هو مرتاح هكذا

الحزن يسود المكان . أصوات الدموع . الرصاص . القذائف . والصراخ من حولنا .. هو كل ما نسمعه يوميا ..

كان الناس يتركون البلدة . يزداد تاركوها يوما بعد يوما .. لكن أبي مصر على أن نبقى هنا .. متمسك ببيتنا وبلدتنا . أنا وأمي كذلك لن نتركها

ذات يوم كنا أنا وأمي نراقب النافذة .. فوجئنا بدبابة للجيش توقفت بجوار باب منزلنا . نظرت إلى أمي وسألتها:

- لماذا توقفوا هنا يا أمي ؟

- لا اعرف يا ابنتي . لكن لا تخافي .. الله معنا

بدأ عناصر من الجيش ينزلون من الدبابة .. إنه يتوجهون نحو باب منزلنا ! يا إلهي ..

تابع ... قصة طفولة ٢

ففزوا من فوق السور .. بدأت أمي تصرخ ، وأنا أبكي .. أحضر أبي كل ما يستطيع حمله سريعا ووضعه خلف الباب .. إنهم يصعدون على السلم ، أنا مختبئة في حضن أمي ، وعيني لم تجف من الدموع ، قلبي يملؤه الخوف .. أمي تبكي بشدة وتدعوا الله .

أبي كان خائفا جدا ، لكنه حاول تهدئتنا وأخذ يدعو .. أمسك عصا كبيرة بيده إنهم يضربون الباب محاولين الدخول .. يارب انقذنا ، كان عددهم كبيرا ، كسروا الباب ، اقتحموا المنزل ، أمي تصرخ ، أبي يحاول ضربهم ولكنهم يفوقونه قوة وعددا .. اختبأتُ تحت السرير ..

كنت أسمع صوتهم وهم يضربون أبي ، أكتم صوت بكائي حتى لا يعلموا بوجودي ، كان وجه أبي ملطخا بالدماء لكنهم لم يتركوه ، وهو لم يستسلم ، ظلوا يضربونه حتى لفظ آخر أنفاسه .. كنت أراقب فراقه للحياة

دخلوا غرفة أمي ، ظلت تصرخ .. بكت وصرخت كثيرا ، إنهم يغتصبونها .. فتشوا البيت ، أخذوا النقود والذهب ، أخذوا كل شيء .. لكنهم لم يروني تركوني وأمي ، وذهبوا ..

جريت نحو أمي والدماء تملأ وجهها مختلطة بدموعها ..

اندفعت نحو حضنها وأخذت أبكي ..

مسحت دموعي وقلت لها :

- يجب أن لا نبقى هنا ، لا يمكننا ذلك ، سنذهب مع من ذهبوا وسيذهبون ، إنهم يدمرون المدينة .. لن نستطيع البقاء أكثر .. لن يتركونا ، أرجوكي يا أمي

أخذتني أمي من يدي .. :

- هيا بنا يا بنيتي

وخرجنا ..

عبرنا إلى الأردن ، بتنا على حدودها في مخيمات " الزعتري " ، كانت الحياة هناك مقبولة .. لكنها لم تكن إنسانية ..

بكيت كثيرا .. ففوجئت بأحد يقف بجواري ، خفت في البداية .. اعتدلت ، ونظرت إلى من يقف أو بالأحرى من تقف .. كانت فتاة في مثل عمري تقريبا .. ذات شعر أشقر وعينين زرقاوين بدى عليها الحزن والتعب .. أفسحت لها مكانا لتجلس ، عرفتها بنفسي ، وهي كذلك ..

قالت أن اسمها راما ، كانت أسرتها أسرة رائعة .. كم كانت تحبهم ويحبونها ، كانوا دائما معا .. هي وأختها التي تكبرها بخمسة أعوام ، وأخرى تصغرها بثلاثة أعوام ، مع أخيها الاكبر الذي تخرج من الجامعة منذ عامين ، وأخ اصغر يدرس في الصف الثالث الثانوي ..

يعيشون جميعا مع أمهم وأبيهم في منزل بسيط يأويهم ..

لكن من وصل إلى هنا .. هي ، أختها الصغرى ، وأخوها ذي ال١٧ عاما ..

فقدت الباقي ، فقدتهم جميعا !

أخذت تحكي لي قصتها ، كيف قاوموا ، وكيف استشهدوا .. انْتُهِكَت أعراضهم .. سُلِبَت طفولتهم ، تشتتوا ..

أبكتني وهي تحكي لي ، وبدأت هي أيضا بالبكاء ، كانت أمنيتها فقط أن يكونوا معها الآن

لكنني أخذت أهدئها ، أواسيها .. أخبرتها أنهم بخير ، أنهم سعداء ، أنهم الآن بيده سبحانه وتعالى ..

- هل تحبينهم ؟ "

- بالطبع أحبهم ! "

- إذًا تريدين لهم الخير ، وهو هناك ، في جنة عرضها السماوات والأرض "

- صدقتِ □ "

مَسَحَت دموعها ، وأنا كذلك .. نمت بجوارها في الصباح ، عرفتني على أختها وأخيها .. كانوا لطفاء جدا ، أحببتهم .. وظللنا معا طول اليوم ..

وصلتنا أنباء أن غدا هو أول أيام العيد ..

أي عيد ذلك ؟

هل لنا عيد ؟

لا فرح لنا ..

نحن محاصرون ، هاربون من وطننا

كيف نقضي عيدا في صحراء جرداء ؟

كيف نقضي عيدا ونحن نسمع كل يوم والآخر عن القتلى يزدادون ؟

كيف نقضي عيدا وأهلنا لم يمض على وفاتهم أيام ؟

كيف نقضي عيدا بلا طعم العيد ؟

كيف نقضي عيدا ملطخا بالدماء ؟

لا عيد لنا حتى يرحل هذا الظلم والطغيان ..

مضى اليوم بدون غداء ، لكننا استطعنا الحصول على عشاء سد جوعنا ..

كان اليوم يمضي طويلا جدا ، الوقت لا يريد أن يذهب ! ..

نمت في الليل ، وطلبت من صديقتي ان تنام بجواري ، أصبحنا صديقتين حميمتين .. لكنني لا أريد ذلك ! حقا لا أريد ، لا أريد أن اتعلق بأحد بعد .. لا أريد أن يذوق قلبي هذا الحزن مرة أخرى .. هذا الألم ، ألم الفراق .. لكنها رائعة ، أحببتها .. لا أستطيع التحكم بقلبي ، سأفارقها يوما ما .. كم أتمنى أن يتأخر ذلك اليوم ..

عندما استيقظت في الصباح وجدتها جالسة بجواري ، تتأمل بشيء ما في يدها ، ودمعة تختبئ في عينها .. و أخرى على خدها ناصع البياض ..

اعتدلت ، عندما رأتني مسحت دمعتها سريعا ، وقبضت بشدة على ما في يدها ..

- سلسال ؟!

- نعم ..

- هل بإمكاني رؤيته ؟

- بالطبع ، تفضلي ..

- جميل .. كنت أمتلك واحدا مثله ، هدية من جدتي .. كان فيه صورتي مع عائلتي أبي وأخي وأخي رحمهم الله .. لكنهم اخذوه ، أخذوه مع كل ما أخذوا .. مع ذكرياتي ، مع قلبي ، مع براءتي وطفولتي ، مع حياتي ..

سقطت دمعة رغما عني .. ربتت راما على كتفي قائلة :

- لا عليك ، سيعوضك الله خيرا منها إن شاء الله ، سيعوضنا الله جميعا .. سيعطينا ما هو أجمل وأفضل بإذن الله ، كوني واثقة في هذا ..

- نعم .. إن شاء الله

- ما رأيك لو نخرج قليلا ؟ لا بد أن الشمس جيدة اليوم

- نعم ، هيا بنا ..

خرجنا ، استنشقنا بعض الهواء .. كان نقيا ، منذ فترة لم نستنشق هواء هكذا ، كانت لا تشوبه رائحة الدماء أو الغازات السامة

سمحنا لأشعة الشمس أن تحتضننا ..

مشينا لمسافة طويلة تحتها ..

لا شيء نراه أمامنا سوى أرض تغطيها الرمال .. صحراء جرداء لا شيء فيها .. لا أحد هنا ، مر شهر على وجودنا فيها ونحن نحصل على طعامنا وشرابنا بصعوبة ، وكانت تمضي أيام بلا طعام .. عندما كان يأتي أحد كان يلتقط بعض الصور معنا وفي المخيمات ثم يذهب ، لا يقدم لنا مساعدة حتى !

تبا لهم ، يظنون أن حب الناس سينفعهم بشيء ! هه ! يالهم من بلهاء ..

- راما .. هل ابتعدنا ؟

- لا تقلقي ، لن نضيع هنا .. لا شيء في هذه الصحراء سوى هذه المخيمات سنراها ولو دخلنا وسط البلدة هههههه

- هههههه .. صدقتِ ، لا شيء هنا سواها

- سنعود بعد قليل إن شاء الله ..

كان هذا هو أنسب مكان للتفكير .. والدعاء

شردت كل منا وأخذت تفكر فيما يهمها وتدعوا الله بقلب خاشع

- راما ، هيا نعد حتى لا يقلقوا علينا

- آه صحيح ، لم تخبرهم أننا سنذهب .. إذا استيقظ أخي سوف يقلق كثيرا ، وأمكِ كذلك .. هيا نعد بسرعة

تابع ... قصة طفولة ٣

- انتظري . لا تسرعي في المشي .. ربنا لا نجد ماءً يروي عطشنا ..
ضحكت على نفسي .. كم أصبحت حريصة الآن !
عجبا لنا نحن البشر . لا نقدر قيمة النعم علينا إلا بعد أن تزول !
عدنا ولله الحمد كانت أمي لم تستيقظ بعد . وكذلك اخوة راما .. تنهدت تنهيدة راحة و نظرت إليها نظرة فيما معناها : الحمد لله لم يستيقظوا بعد
وبادلتني نظرة كان هذا محتواها أيضا
كم أحببت تلك الفتاة .. وكم تعلقت هي بي ..
هل سأستطيع أن أفارقها ؟! . لا أظن ..
بينما كنت أتساءل . لمحت وجها أعرفه .. وجها رأيته من قبل .. تقدمت نحو هذا الوجه المألوف . أعرفها جيدا .. من هي تلك الفتاة الجميلة ؟ رأيتها كثرا من قبل
أخذت أقترب أكثر فأكثر .. آه تذكرتها . لا بد أنها هي .. انها خطيبة أخي رحمه الله .. ههه كم كنت أغار منها !
كان أخي يفضلها دائما علي .. لكني لا ألومه على هذا . هي تستحق
لكن .. هي لا تعلم بأمر استشهاده ..
هل أخبرها ؟ . لا بد أنها ستحزن كثيرا . لكنها ستعلم ! يجب أن تعلم ..
سأترك أمي تخبرها . لا أقوى على ذلك ..
ولن أتحدث إليها الآن . لا بد أنها ستسألني عنه . لم تره منذ اشهر ..
كم اشتقت إليك يا أخي . اشتقنا إليك جميعا .. كنت دائما روح جلساتنا ..
كنت دائما من تلقي الطرائف وتمتعنا بجلوسك معنا .. اللهم تقبله عندك من الشهداء ..

- أمل
انه صوت امي . حاولت أن أجري باتجاهها لكنني لم أستطع ! النساء والأطفال نائمون في كل مكان حولنا . يجب أن أسير بانتباه ..

- أمي . جيد أنك استيقظتي . كنت أريد أن أخبرك بشيء ما ..
- تفضلي عزيزتي
- لين . خطيبة أخي .. إنها هناك
وأشرت إلي حيث تجلس هي . وعلامات اليأس والحزن واضحة على وجهها
- صحيح يا أمل انها هي .. لم نخبرها صحيح ؟
- نعم يا أمي .. كنت سأخبرها لكنني لم أستطع . أخبريها انتي
- حسنا . سأكلمها .. لا تتحركي من هنا حسنا ؟
- حاضر

أخذت أراقب أمي وهي تقترب منها ..
لم تصدق لين أنها رأت أمي . فرحت كثيرا ظنا منها أن أخي في المخيم بخوارنا . وقفت مسرعة وسلمت على أمي بلهفة .
أخذت تحدثها وبدى واضحا على ملامحها أنها تسألها عنه ..
كيف ستجيبها أمي ! قلبي معها . صعب هو ذلك الموقف ..
انهارت لين فجأة . وبدأت تبكي وتصرخ . وتنادي باسمه . لم تصدق ذلك .. موعد زفافهم قد مضى وهي مازالت تنتظره ليأتي
احتضنتها أمي وحدثت إليها جلست معها ما يقارب الساعتين حتى هدأت ..
يالها من مسكينة . لا بد أنها حلمت كثيرا بيوم زفافها وهي تجلس بجواره . حلمت بفستانها الأبيض ذلك الذي تحلم به كل فتاة
كان قلبها متعلقا جدا به .. وكانت دائما ما تحكي لي كيف تتصور يوم زفافها . رسمت له صورة رائعة في مخيلتها
تحكي لي عنها كل مرة تراني فيها . مع اضافات جديدة في كل صورة ترسمها
ثم تقبلني وتختتم جلستنا بـ "عقبالك "
لم أعد أريد ! . حقا لم أعد أريد ذلك .. لا أدري ماذا سيحدث في السنوات القادمة .. لن أستطيع أصلا أن أفعل ذلك ..
جاءت امي ولين لتجلسا بجوارنا . أخبرتها عن صديقتي الجديدة راما وعرفتها عنها وقلت مازحة :
- هذه هي راما . شرط ألا تختطفيها مني مثلما اختطفتي أخي ههههه
لكن هذه المزحة لم تعجبها . بل أبكتها من جديد .كم مضى على وجودنا هنا ؟ لا أدري .. مضى الكثير من الوقت
لا أعلم بأي يوم أو بأي شهر نحن . حتى لا أعلم بأي سنة . هل انتهى ذلك العام ؟ ربما
لم أكن أشعر بيوم ينتهي . كانت كل الأيام تشبه بعضها . كنت في البداية أميز يوم الجمعة ففيه كانت تصلنا المساعدات لتكفينا لأسبوع . لكنها الآن لم تعد تصل .. ولم أعد افرق الأيام ..
لا أحد هنا يعلم .. أوقات الصلوات نعرفها من الشمس ..
لكن أتعلمون ؟ يعجبني شيء هنا . لدينا مكان نلعب به ! حقا .. نخرج يوميا لنلعب هناك مع بقية الاطفال " اللاجئين " . أكره قول هذا لكننا حقا لاجؤون .. من كان يتصور أن يصبح يوما هذا حالنا أصبحنا لاجئين !
هل تتصورون أن أمل المدللة .. التي كانت دائما تلبى لها كل طلباتها وإلا بكت . أصبحت لاجئة الآن !
كم هي غريبة تلك الدنيا ..
مضى كثير من الوقت على وجودنا هنا . لن أقول أنني مللت .. لأن الدرجة التي وصلت إليها أعلى من ذلك بكثير
أين الناس ؟
أين العرب ؟
أين المسلمون ؟
يقولون الكثير عما يحدث هنا ..
حرب أهلية . أو حرب ضد السنة من السوريين
هذا لا يهمني !
لا يهمني شيء ..
ولا أفهم شيئا من هذه المصطلحات الكثيرة التي يقولونها ..
كل ما أدركه أنني فقدت أبي . فقدت الأمان والحنان
كل ما أدركه أنني فقدت أخي . روح منزلنا
كل ما أدركه أن أخي عذّب بالسجون حتى فقد عقله
كل ما أدركه أن أعراضنا انتُهكت
كل ما أدركه أنني تركت منزلي . صديقاتي . مدرستي . ومدينتي
أننا يمارس ضدنا أبشع ما يمكن أن يكون . أننا نقتل !
ستبقى هذه الذكرى موجودة في عقلي . ومحفورة في قلبي
لن أنسى لكم تخاذلكم أيها الحكام وأنتم ترونا نقتل أمامكم ..
لن أنسى صمتكم وتجاهلكم لما يحدث لنا . لتلك المأساة التي نعيشها
هه . أ لأننا لا نمتلك بترولا أو أي ثروات لا يتقدم أحد لمساعدتنا ؟
ألا تكفيكم هذه الدماء لتفيقوا من غفلتكم
ألا تكفيكم هذه الدماء والأشلاء المتناثرة هنا وهناك لتدركوا ما يحدث . لتدركوا حياتنا المأسوابة ..
هل تريدون المزيد من الدماء ؟!
المزيد من القتلى ؟!
المزيد من الجرحى ؟!
المزيد من الأرامل ؟!
المزيد من الأيتام ؟!
ألا تكفيكم أنهار الدماء هذه ؟!
ألا تحرك أصوات صراخ النساء شيئا فيكم ؟!
ألا تخبركم ضمائركم أنكم يجب أن تتحركوا وتفعلوا شيئا ؟!
هل تتمتعون بما يسمى " الضمير"
إنها نعمة حقا ..
يا لنا من محظوظين لامتلاكنا إياه !

يا حكام العالم الإسلامي ..
تحدثوا كما تريدون ..
أدينو . هددوا . اعترضوا . اشجبوا .. قولوا كل ما يحلو لكم
انه لا يغير شيئا ..
خسئتم .. !

و رغما عنكم .. سننتصر ..
ثمـــــــــــــت

هي ليست قصة خيالية بل هي من الواقع السوري و هي واقع الكثير من الطفال

ديرالزور ..... منذ بداية الثورة

حصار دير الزور

هو حصار فرضته قوات الأمن والجيش السوريّين على مدينة دير الزور ابتداءً من ٢٨ يوليو ٢٠١١ بهدف قمع حركة الاحتجاجاتالتي اندلعت بها منذ ١٥ مارس من العام نفسه. ووصلت ذروتها في أواخر شهر يوليو عندما بلغَ عدد المتظاهرين في المدينة أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ شخص. وفقَ رواية المعارضة. ومعَ ولادة الجيش السوري الحر بعد هذه الأحداث بأيام. دخلَ في اشتباكات عنيفة معَ قوات الأمن بالمدينة. وعلى إثر هذه الأحداث تعرَّضت المدينة للقصف مرات متتالية خلال الأسبوع التالي. حتى دخلها الجيش النظامي أخيراً في ٧ أغسطس عقبَ قصف عنيف أوقع زهاء ٧٠ قتيلاً. وعلى الرغم من سيطرة الجيش النظامي على المدينة. إلا أن المظاهرات المناهضة للنظام والاشتباكات بين الجيش الحر والقوات النظامية لا زالت مستمرّة فيها.

خلفية الاحتجاجات

خرجت أول مظاهرة في دير الزور منذ ١٥ مارس. اليوم الأول لحركة الاحتجاجات. وقد تم الاتفاق بين شباب الثورة على أن تنطلق المظاهرة من الملعب البلدي لأنه المكان الأكثر أمناً والأسهل في الاجتماع فخرج المتظاهرون بعد أن تم اجتماعهم في الملعب البلدي. كان موعد مباراة للفتوة وتشرين بدأت الهتافات لإسقاط النظام وهي أول هتافات في الثورة لإسقاط النظام إذ كانت بقية المظاهرات في المدن الأخرى تطالب بمحاسبة المجرمين فحسب. وقد أحرق سيارتان للأمن في ذلك اليوم من قبل المتظاهرين. لكن قوات الأمن لم تتعرض للمتظاهرين. ويبدو أنها أوامر من جهات عليا. فقد اختبأ عناصر كل الفروع الأمنية كالأمن السياسي وأمن الدولة وقيادة الشرطة في مقراتهم وحصنوهم. وبعد هذه الأحداث بشهر. خرجت مُظاهرة كبيرة في ١٥ أبريل بالمدينة نادت بالحرية. ومنذ ذلك الوقت أصبحت المظاهرات تخرج بشكل منتظم في المدينة. وعلى خلفية هذه المظاهرات التي بدأت تخرج في دير الزور. شنَّت قوات الأمن حملات اعتقالات ضد الناشطين فيها في أواخر شهر أبريل. وقد سقطَ أول قتيل في المدينة بعد ذلك بأسبوع تقريباً. في ١ مايو. حينما سقطَ قتيلان بنيران الأمن. وتباعاً في ٦ مايو سقطَ ٤ قتلى خلال تفريق مظاهرات خرجت بعد صلاة الجمعة. تحت شعار "جمعة التحدي". ومنذ مقتل هؤلاء. أصبحت تخرج مظاهرات مسائية يوميَّة في المدينة بمُشاركة ما يَصل إلى ٤,٠٠٠ متظاهر

وخلال تفريق إحدى هذه المظاهرات قرب المطار القديم بالرصاص الحي في مساء ٨ مايو سقطَ قتيلان جدد بالإضافة إلى العديد من الجرحى. وظلَّت جثثاهما ملقيتين في الشارع. حيث لم يستطع المحتجون الوُصول إليهما بسبب إطلاق النار المتواصل>

في ٢٩ مايو. قتلَ متظاهر جديد خلال تفريق مسيرة مسائية في المدينة.وبذلك ارتفعَ إجمالي قتلى شهري أبريل ومايو فيها إلى ٩ أشخاص. وبعدها بيومين جرت حملة اعتقالات في المدينة. وفي جمعة أطفال الحرية بتاريخ ٣ يونيو. قامت قوّات الأمن بإزالة صنم لحافظ الأسد من المدينة خشية تحطيمه. بعدَ أن حاول المتظاهرون عدة مرات الوصول إليه خلال ذلك اليوم. سقطَ خلال شهر يونيو بالمجمل ١٨ قتيلاً. وقد شهد يوم ١٥ منه استقدام تعزيزات من دبابات ومدرَّعات إلى المدينة. لكن على الرغم من ذلك فقد جرى إضراب فاعل بالمدينة في يوم الخميس ٢٣ يونيو استجابة لدعوات للإضراب في عُموم البلاد. وفي اليوم التالي تظاهرَ ضد النظام ٢٥,٠٠٠ شخص في مناطق متفرّقة منها تحتَ شعار "جمعة سُقوط الشرعية". وبدأت أعداد المتظاهرين بالتزايد تدريجياً. ففي "جمعة إرحل" بتاريخ ١ يوليو خرجَ عشرات الآلاف مجدداً من مناطق مختلفة في المدينة. واحتشدوا في ما أطلقوا عليه "ساحة الحرية". وفي باقي شهر يوليو (قبل بدء الحملة العسكرية على دير الزور). سقطَ ٣ قتلى فقط في المدينة. منهم واحد في ١٤ يوليو واثنان في ١٧ يوليو. وفي مساء الثلاثاء ١٢ يوليو حدثَ انفجار في أنبوب للغاز بمحافظة دير الزور. وكان ذلك الحادث هو الأول من نوعه منذ بدء الاحتجاجات.

بحلول أواخر شهر يوليو وفي ظلّ غياب أمنيّ غريب من نوعه تصاعدت الاحتجاجات في مدينة دير الزور لتصل مستويات غير مسبوقة. حيث بلغَ عدد المتظاهرين في ساحاتها المختلفة حسبَ المرصد السوري لحقوق الإنسان أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ شخص في "جمعة أحفاد خالد بن الوليد" بتاريخ ٢٢ يوليو. وبعدَ هذا الاختفاء الطويل. جاءت الحملة على المدينة مفاجئة في ٢٨ يوليو لقمع المظاهر الاحتجاجية ضد النظام بها. وفق رواية المعارضة.

الحصار

إحملة تموز

في يوم الخميس ٢٨ يوليو بدأت قوات الأمن عمليّات واسعة بمدينة دير الزور. إذ اقتحم «حيّ الحويقة» وأطلق النار فيه على الأهالي مُتسبباً بسُقوط ٦ قتلى وعشرات الجرحى. ثمَّ بدأ بقصفه مُستخدماً الدبابات. وتبعَ هذه الأحداث انشقاق ضخمٌ في صُفوف الجيش. طالَ كتيبة كاملة منه هيَ الكتيبة السابعة في لواء ١٣٧ مدرعات. واشتبكت الكتيبة المُنشقة معَ قوات الأمن العسكري. كما سقط ٤ قتلى في المدينة باليوم التالي (جمعة صمتكم يقتلنا) خلال إطلاق نار على مجموعة من الشباب وهُم عائدون من مظاهرة بعد انفضاضهاز وقد أفادت لجان التنسيق المحلية في سوريا بأن يوم السبت ٣٠ تموز شهدَ بدء عمليّات عسكريّة جديدة في مدينة دير الزور. إذ تعرَّضت للقصف المدفعي بالدبابات في «حي الجورة» الواقع غربَ المدينة. مما تسبَّب بوقوع عدة إصابات بين الأهالي . في يوم الأحد ٣١ يوليو وكجزء من حملة عسكرية ضخمة تركّز أغلبها على حماة. بدأ الجيش السوري قصفاً عنيفاً على حي الجورة بدير الزور مستخدماً الدبابات والأسلحة الثقيلة. وقد أوقع القصف ما لا يَقل عن ١٩ قتيلاً و٥٠ جريحاً. ودفعت هذه الأحداث الأهالي إلى تشكيل لجان محليّة لإغلاق الطرقات ومنع قوات الجيش من الدخول إليها. كما أن الحملة تسبَّبت بانشقاق ٥٧ عسكرياً بحلول ذلك الوقت .

ديرالزور ..... منذ بداية الثورة

تابع ...

حملة آب

بعدَ قصف المدينة في الأيام السابقة، اقتحمها الجيش من جهة "حي الجورة" في الإثنين ١ أغسطس بالدبابات والمدرعات، وأدى إطلاق النار في الحي إلى سُقوط قتيل على الأقل. وبحلول يوم الأربعاء ٣ أغسطس، بلغ عدد الآليات التي تحاصر دير الزور نحو ٢٠٠ دبابة وآلية عسكرية. وعلى الرُّغم من ذلك فقد تظاهر في اليوم ذاته ٤٠،٠٠٠ شخص في المدينة وفق الرابطة السورية لحقوق الإنسان ضد النظام . وقد جُدِّد القصف على المدينة في ٤ و٥ أغسطس كجزء من الحملة، مع استمرار حصارها وتطويق مداخلها من قبل الدبابات وقوات الجيش . وإثر هذه العمليات العسكرية، فقد نزحَ الآلاف من سكان المدينة نحو المناطق المجاورة.

في يوم الأحد ٧ أغسطس اجتاح الجيش المدينة أخيراً بعدَ أن كان مكتفياً بحصارها وقصفها لمدة أسبوع، وتركزت عمليّاته على حيي الحويقة والجورة. وتسبّب الاجتياح والقصف بسُقوط أكثر من ٦٥ قتيلاً في مختلف أنحاء المدينة في ذلك اليوم.

في يوم الإثنين ٨ أغسطس التالي تعرَّض حي الجورة للقصف من جديد في إطار الحملة العسكرية على المدينة، كما أن قوات الأمن أطلقت النار على سيدة وطفلها عندما كانا يبحثان عن ملجأ من القصف في حي الحويقة، فأردتهما قتيلين . كما اقتُحمت المدينة بالدبابات والآليات العسكرية صباح اليوم. على الرَّغم من أن السلطات نفت حدوث ذلك، وقالت أن المدينة لم تدخلها دبابة واحدة. وقد كان ٩ أغسطس بدوره يوماً دامياً، حيث سقط ١٧ قتيلاً و٥٠ جريحاً في المدينة جرّاء عمليات الجيش. كما شهد يوم الأربعاء ١٠ أغسطس إطلاق نار في حيي الجبيلة والموظفين، الذين جابتهما دوريّات الأمن والجيش ودبابتهما وآلياتهما، وحاصرت الدبابات حي المطار بدوره، وشهدت أيضاً ساحة الحرية انتشاراً أمنياً كبيراً.

منذ صباح يوم الخميس ١١ أغسطس هدأ إطلاق النار في أنحاء المدينة، واستتبت سيطرة الجيش فيها دون مقاومة مسلحة حتى من طرف الجيش الحر، وإثر ذلك بدأت قوات الأمن بشن حملات الاعتقالات العشوائية فيها. وعلى الرغم من ذلك، فإن المُظاهرة المطالبة بإسقاط النظام لم تتوقف عن الخروج في مدينة دير الزور. وقد جاء إعلان انسحاب الجيش من المدينة في ١٨ أغسطس، على الرغم من أن المعارضة قالت أن الجيش لم يَنسحب فعلياً .

باقي فترة الاحتجاجات

في ٢٨ أغسطس أطلق الجيش حملة عسكرية واسعة في ريف دير الزور، شملت اجتياحاً بحوالي ١٥٠ آلية عسكرية لقرى عياش والخريطة والحوايج، وشنت حملات اعتقالات جماعية استهدفت العشرات. كما حدثت حملات اعتقالات بدير الزور نفسها في ٣ أكتوبر بشارعي التكايا والنهرين . في ١٥ أكتوبر اغتيل المعارض والناشط البارز «زياد العبيدي» بعد أن اقتحم مسلحون منزله في دير الزور وأطلقوا عليه النار، وشيّعه في اليوم التالي ٧ آلاف شخص في المدينة وهتفوا ضد النظام، وفتحت قوات الأمن عليهم النار جرّاء ذلك .

في يوم الخميس ١٠ نوفمبر شنَّ مقاتلو الجيش السوري الحر هجوماً على "حاجز المربعية" في دير الزور، وتمكنوا من قتل جندي وضابط برتبة ملازم أول وجرح ٥ جنود آخرين. كما دارت اشتباكات مشابهة في يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر أدت إلى مقتل ما لا يَقل عن ١٠ جنود نظاميّين وإصابة العشرات، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة من مقاتلي الجيش الحر. في ١٦ ديسمبر أدّى تخريب سكة قطار في دير الزور إلى انحراف عرباته عن السكة، غير أنه لم تقع أضرار بشرية أو مادية .

في يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ فبراير من عام ٢٠١٢ شهدَ حي الجورة في المدينة اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن والجيش الحر.[٤٨] كما تجددت الاشتباكات في ٤ مارس إثرَ قتل قوات الأمن ثلاثة متظاهرين، مما تلاه تدفق تعزيزات كثيفة من الجيش النظامي تتألف من دبابات بطراز تي ٥٤ وناقلات جُند. وكان الجيش الحر في المنطقة قد تلقى كميات كبيرة من السلاح هربها عبر الحدود من العراق خلال شهر يناير وفبراير الماضيين، وتمكن من تعزيز وجوده كثيراً في المحافظة إثر ذلك .

بقيت الإحتجاجات مشتعلة في مدينة ديرالزور و تطورت عمليات الجيش الحر فيها فكانت بشكل شبه يومي و بأكثر من منطقة من مناطق ديرالزور و ريفها حتى تاريخ ٢١حزيران حيث قام ابطال الجيش الحر بتحرير عدد من احياء المدينة بالإضافة إلى مناطق الريف المحرر الواسعة .

و بالرغم من محاولات الجيش النظامي لإقتحام هذه الأحياء لكنه لم يستطع بس مقاومة الجيش الحر له .

اخذ الجيش الحر بالتقدم و وقام بصد محاولات الجيش النظامي فإكتفى الجيش النظامي بالقصف العنيف على الأحياء المحررة , و لازال القصف مستمراً حتى يومنا هذا .

تمتلك ديرالزور اكثر مناطق محررة في سوريا , فلم يبقى منها سوى حيين يتمركز فيها قوات النظام (حي القصور " و حي الجورة) بالإظافو الى المطار الحربي الذي يشهد تصعيداً عسكرياً من قبل الجيش الحر في هذه الأيام.

شمس الدير
الشهيد البطل
محمد فياض العسكر

شمس الدير

هو الإسم المستعار الذي إختبئ خلفه الشهيد البطل محمد فياض العسكر فقد استحق هذا الإسم بحق فهو كان كا الشمس ينير من حوله بلأفكار و المشاريع الإنسانية .

حاول الجميع ان تعرفوا كيف استشهد ولكني لن اكتب كيف و متى استشهد بل سأكتب كيف عاش ففي الإستشهاد حياة ثانية

من هو البطل محمد فياض العسكر :

هو من مواليد ديرالزور ٢٤- ٤ - ١٩٨٦ درس الابتدائية في مدرسة الحميدية المحدثة حيث قضى طفولته هناك لينتقل بعد ذلك إلى مدرسة المتفوقين فقد كان من الفئة الأول التي تدخل هذه المدرسة و درس فيها المرحلتين الإعدادية و الثانوية ليخرج منها إلى كلية الهندسة الكهربائية فرع نظم القدرة الكهربائية في جامعة حلب و يتخرج منها مع بداية الحراك الثوري في سوريا قبلّ بعد ذلك في الجامعة الإفتراظية السورية لمتابعة دراسة الماجستير في مجال نظم القدرة عمل في الكثير من المنظمات الإنسانية منها مركز شباب جمعية تنظيم الأسرة السورية و مركز رعاية الأحداث و مركز تعزيز صحة المراهقين و جمعية الصم و البكم و مرز الشلل الدماغي و كان من المؤسسين الأوائل لبرلمان اطفال ديرالزور

كيف عاش :

كان يحلم هو و أصدقائه بتشكيل منظمة أهلية خاصة بمدينة ديرالزور و عمل هو ومن معه لإنشائها تحت إسم (شباب الفرات) لكن هذه المنظمة لم ترى النور بسبب عدم إعطاء الأمن السوري الموافقة لها و لم طلبه هو و أصدقائه الى فرع الأمن السياسي للتحقيق معهم لم ييأس هو ومن معه ولم يتوقفوا عن التفكير في كيفية مساعدة اهلهم في محافظة ديرالزور قبل أخذ الموافقات من اجل جمعية شباب الفرات عمل الشباب المؤسسين على مساعدة النازحين من لبنان الذين قدموا إلى محافظة ديرالزور و بعد ذلك دخل في مركز شباب جمعية تنظيم الأسرة السورية فرع ديرالزور و كان العقل المخطط للكثير من المشاريع الإنسانية و قام بالكثير من الدورات التدريبية الشبابية و كان هدفه المهم هو ايصال المساعدات الإنسانية لمن يستحق .

لم ينسى حلمه و حلم أصدقائه بمنظمة خاصة بمدينة ديرالزور فقاموا بتغير إسم (شباب الفرات) الى جمعية (رؤية) و لكن الموافقات الأمنية و قفت في طريقهم مرة ثانية تابع عمله في مركز شباب جمعية تنظيم الأسرة السورية فرع ديرالزور حتى بداية الإحتجاجات في سوريا لينطلق من جديد فكرة المنظمة الخاصة بمدينة ديرالزور فأطلق حركة شباب من سوريا (شمس) وبدأت هذه الحركة في العمل على أرض مدينة ديرالزور بشكل سري لم يتوقف حلمه لدى الحركة فقط بل أنشأ مجلة (طوق الياسمين) أول المجلات الثورية في سوريا عمل في مركز الهدف كمدرب على كيفية انشاء المشاريع الصغيرة و حصل على بعثة من قبل منظمة شباب من أجل التغير التابع لمكتبة الإسكندرية إلى القاهرة و فاز هناك بمشروع (سوق القرية) و كان مشروعه هو الأول على مستوى الوطن العربي و مثل منظمة اليونيسف السورية و سوريا في مؤتمر الحد من مرض الايدز في قطر كان دائماً يعمل من أجل الفقراء و كيفية مساعدتهم فقام بإنشاء اللجنة الإغاثية في حركة شمس و قامت هذه اللجنة بإشرافه بمساعدة الأخوة النازحين من محافظة حمص إلى مدينة ديرالزور و كانت الحركة تتبنى بما يقارب ال١٥٠ عائلة و تلبي جميع إحتياجاتهم .

بقي في منزله اثناء الإجتياح الأخير لمدينة ديرالزور و لم يفكر في الخروج منها عمل داخل المدينة و استمرت الحركة في العمل بشكل سري فكان يوجه الشباب من هناك و يقوم بإستلام المساعدات و توزيعها على المحتاجين بالرغم من الخطورة الكبيرة في تلك الفترة كان دائماً يقول (نحن محكومون بلأمل) لكن الأحلام لا يستطيع أحد أن يحكمها .

استشهد كبطل صحيح انه لم يعد بيننا في جسده لكن أحلامه و توجيهاته لا تزال معنا لا نستطيع أن نتخلا عنها أو ننساها

حركة شمس فقدت مديرها و منشئها لكنها لم تفقد جميع أبطالها ستبقى الحركة مستمرة في العمل على الأراضي السورية كما كان يحلم الشهيد محمد العسكر

حركة شباب من سوريا (شمس) هي ليست مجرد حركة على الأرض بل هي الحرية التي نعمل بها فكلنا أحرار داخل الحركة و لن نتوقف عن إستنشاق الحرية منها .

خلونا نشرشح ...

رح نكتب بالعامية شوي لان الشرشحة بالعامي أحلا من الفصحة بس تحنا بلأساس ما لازم نشرشح لان النظام السوري بلأساس مشرشح و ما لازم حدى بشرشحو يعني نظام يدافع عنو المشرشحين شو لازم يكون غير إنو نظام مشرشح شرشحة ومن كثر ما تشرشح و تهبدل ع قولتنا الناس ملت من كثر ما شرشحتو بس الشرشحة انواع و كل واحد بشرشح على مزاجو و كيفو و شرشحتي مو مثل شرشحتك ولا شرشحتو بس المهم نشرشح و نشيل شوي من الهم الي معبي قلوبنا بس تعرفوا خلونا نبلش شرشحة بس مثل ما نقول ع الناعم

و هاي بلشنا بشوي فصحة مشانكم ليست السقوط الأخلاقي والسياسي هو الصفة التي تتميز بها السلطة السورية وحدها , وانما يوجد شركاء في السقوط ..سقوط الى مستوى الزعران , فقد قالت صحيفة لوموند الفنسية على أن المترجمين الايرانيين استبدلوا كلمة "سوريا" بكلمة "البحرين " , وذلك اثناء خطاب الرئيس محمد مرسي في مؤتمر عدم الانحياز في طهران , حيث قال الرئيس مرسي مايلي :

"الثورة في مصر كانت جزءا من "الربيع العربي" وبدأت بعد عدة ايام من قيام الثورة التونسية لتأتي بعدها ثورنا ليبيا واليمن. واليوم تقوم ثورة في سورية هدفها محاربة نظام قمعي".

المترجمون حذفوا كلمة سوريا واستبدلوها بكلمة البحرين , وقد اعتبرت السلطة الايرانية ذلك على أنه "ضربة معلم " , وهل المشاركة في مؤتمر تحت رعاية ايران أمر ممكن ؟ هل يوجد أحط من "ضربة المعلم " هذه ؟ هل تعرف السياسة الدولية شبيها لهذا التصرف ؟

ضربة المعلم افرحت الملالي , وضربة المعلم هذه افرحت أيضا الاعلام السوري ..ضربة معلم موفقة .. القرصنة أصبحت ضربة معلم بعون المهدي .

هذه القصة تذكرني بعنتريات الدكتور المقداد في مؤتمر حقوق الانسان في جنيف , حيث شرعت فرقة الشبيحة التي رافقته الى جنيف بركل وحتى محاولة اعتقال بعض المعارضين والمتظاهرين ضد الأسد , فما كان من السلطات السويسرية الا أن ترسل المقداد فورا الى عند حماته في دمشق , والمعلم ضرب في جنيف ضربة معلم , حين قاد ذلك الى طرده وتهريبه من الباب الخلفي للفندق .. هل يستحق بلد الحضارات هذا التمثيل السياسي المنحط ؟

في حوار او مشاجرة في برنامج الاتجاه المعاكس مثل الجانب الحكومي السوري من لقب نفسه محللا سياسيا , واسم هذا المحلل السياسي معد محمد , والمعروف عن معد محمد هو انه حائز على الاعدادية , ثم دخل الجيش , ونظرا لبراعته بالنباح , قدم له الرئيس هدية , وهذه الهدية كانت شهادة ماجستير في العلوم السياسية , معد محمد حائز على شهادة من جامعة بشار الأسد ..هل هذا نظام دولة ؟

قصة عن رفعت الأسد :

بعد الكثير من السلبطات قرر رفعت الأسد الحصول على شهادة دكتورا ه في التاريخ , وبالرغم من التوصية الرئاسية بمنح الرفيق رفعت هذه الشهادة , رفض رئيس القسم هذه التزوبرة ..هنا انبرى له وزير الدفاع طلاس تلفونيا وقال له عليه اعطاء أخ الرئيس الشهادة بالتي هي أحسن , وقد طمأن الوزير مصطفى طلاس رئيس القسم في الجامعة قائلا له ,,اعطيه الشهادة واطمئن , سوف لن يعمل رفعت بالتدريس عندك , عندها اعطي رفعت الشهادة ,وأصبح الدكتور رفعت , هل هذا هو نظام لدولة ؟

هل من الضروري الحديث عن شهادة بهجت سليمان أو رستم خزالة ؟؟

ومن الممكن أن يكون أكثر الشخصيات التي نالت سخط داخلي هو الرئيس الحالي بشار الأسد فبعد الخطاب الأخير رفع المتظاهرين أرقاماً لحرف السين التي يلفظها (ث) وفي ما يعرف بقصة البطة اصبحت المظاهرات تحل في مقدمتها بط و غيرها من الإبداعات فكل مدينة كانت تقوم بشرشحته حسب طبيعتها

كفانا شرشحة والى اللقاء مع شرشحة جديدة و موضوع

مشرشح جديد اشرشح من هذا و اذا حبيتم شرشحو معانا شوي و خلونا نشرشحهم سوا

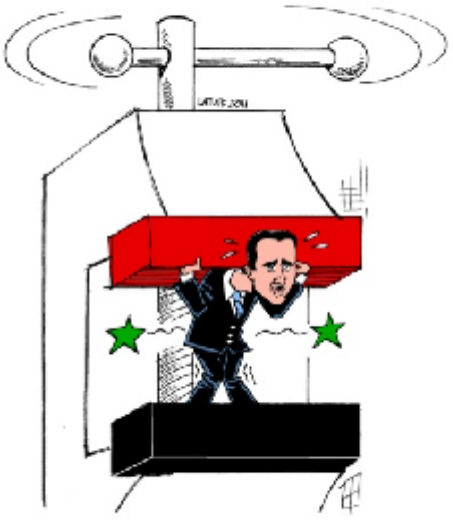

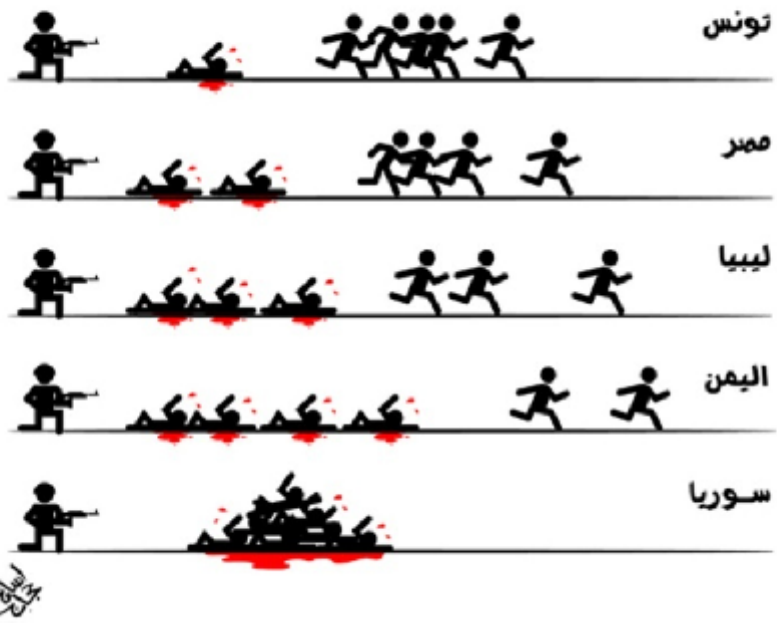
تونس
مصر
ليبيا
اليمن
سوريا

الدعم الروسي
الثورة السورية

نحن العرب
لا نستنكر ولا نشجب
قتل الشعب السوري الأعزل
الصمت العربي

إكذبلك شي كذبة تصدق !

نسالي ثورجية

بشار وماهر سهرانين مع الست الوالدة أنيسة عم يتفرجو على برنامج حروف و ألسوف
طلع سؤال عن حرف الباء . قالت أنيسة: ايبيبهه الله يرحم بيكن شو كان يحب هالحرف مشان هيك سماكن كلكن بحرف الباء
قال ماهر: اي فهمنا اخواتي ياسل وبشار وبشرى بحرف الباء .. أما أنا بحرف الميم ليبيش ؟؟
قالت أنيسة: ليش نسيت انو بيك ماكان بناديلك إلا يا بغل...

بعد توسع نشاطنا الارهابي على كافة انحاء القطر العربي السوري
قررنا افتتاح مكتب تأجير سيارات مفخخة
التسعيرة
مفخخة سورية 15000 ليرة
مفخخة قاعدة 20000 ليرة
.. مفخخة عربية 30000 ليرة
مفخخة اسرائيلية 45000 ليرة
مفخخة مع انتحاري 70000 ليرة
مفخخة فول البطن مع تفجير وانتحاري 100000 ليرة
العرض ساري حتى نفاذ الكمية
اتصل الان واحصل على كيس برتقال او سطل لبن مجانا
أو صينية كبي حلبية - ولي زيتون إذا بدك :]

جنة .. جنة .. جنة
خبز .. ومازوت .. ما عنا
جنة .. جنة .. جنة...
قطعو .. الإنترنت .. عنا
ياوطن ياحبيب .. الخبز اليابس طيب
ياوطن ياحبيب .. الخبز اليابس طيب
حتى .. كهربا .. ما عنا
ولك .. حتى .. مي .. ما عنا
نحنا .. مابهمنا .. فيتو
رح .. تجيبو .. من .. نص .. بيتو
لك .. ريتو .. بفهم .. ريتووووووو
شو ... معنا ... الحرية
ويا أسد ارحل عنا ... يا أسد ارحل عنا!!!!!!

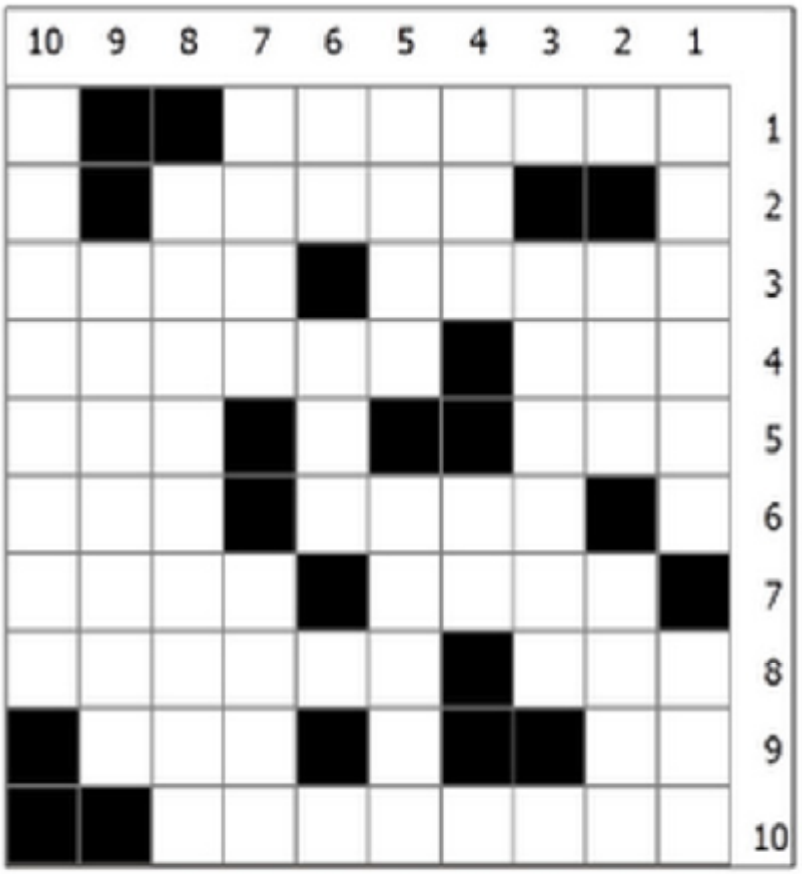

عمودي:
1 - ساحة الشهداء وسط دمشق - أهلا (بالعامية). 2 - ملل - موبايل. 3 - الأساس والمنبع. 4 - الشخص الذي يتولى الأمور - في السلم الموسيقي. 5 - ثياب - اللاحرب. 6 - حرف ناصب - صنف. 7 - الكاتب أو الخطاط المتمرن لكتابته - نزيل الوسخ بالماء. 8 - شاعر عربي سوري راحل. 9 - مملكة سورية قديمة. 10 - أهم أسواق سوريا.

أفقي:
1 - هضبة سورية محتلة. 2 - دولة جارة لسوريا. 3 - هزاز ولعب - منطقة سياحية سورية. 4 - سوف لن نرضخ - شخص بالغ. 5 - بمعنى سوى (مبعثرة) - جسم سماوي. 6 - ترأس - أم في الأعلى. 7 - نظام الظلم - نهر صغير. 8 - قرية سورية قرب الحدود اللبنانية - أرض سبخة مليئة بالنباتات. 9 - عملة أجنبية - للنفي. 10 - مدينة سورية جنوب جبال طوروس قرب الحدود التركية.

facebook
أبو عسكر الاسمان
أبو عسكر صعد فوق عالجنان
شمس الدير باذن الله منغيب
موجيح تعاهدنا بفراك
حركة شباب سوريا - شمس
2,505
69
الجيش الحر ... درع الفرات
تحية
لأبطال الجيش الحر في دير الزور

صادرة عن :

حركة شباب من سوريا - شمس

دير الزور

بالتعاون مع :

جميع الحقوق محفوظة لحركة شباب من سوريا - شمس

www.facebook.com/shms.syria